[106] فأخذت بخطام ناقتي ثم انتهيت إلى بابها فعقلت ناقتي ثم ضربت الباب فأجابتني: من هذا ؟ فقلت: أنا أردت محمدا، فقالت: اذهب إلى عملك (1)، فقلت: يرحمك ا إني رجل أقبلت من اليمن وعسى ا أن يكون من علي به فلا تحرميني النظر إليه، و كان صلى ا عليه وآله رحيما " فسمعته يقول: يا خديجة افتحي الباب، ففتحت، فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعا " نور في نور ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة معجون (2) على كتفه الأيمن فقبلته، ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول: اتاني نجي (3) بعد هدء ورقدة * * ولم يك فيما قد تلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة * * أتاك رسول من لوءي بن غالب فشمرت من ذيلي الازار ووسطت * * بي الذعلب الوجناء بين السباسب (4) فمرنا بما يأتيك يا خير قادر * * وإن كان فيما جاء شيب الذوائب (5) وأشهد أن ا لا شئ غيره * * وأنك مأمون (6) على كل غائب وأنك أدنى المرسلين وسيلة * * إلى ا يابن الأكرمين الأطائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * * إلى ا يغني عن سواد بن قارب وكان اسم الرجل سواد بن قارب (7) فرحت وا مؤمنا به صلى ا عليه وآله ثم " خرج إلى صفين

---

(1) في المصدر وفى ابواب المعجزات: اذهب إلى عملك ما تذرون محمدا يأويه ظل بيت قد طردتموه وهربتموه وحصنتموه اذهب إلى عملك. قلت. (2) في المصدر: مختوم. (3) النجى: المحدث، وفى المصدر: [بجنى] والهدء: السكون. (4) الذعلب: الناقة القوية. والوجناء: الناقة الصلبة. والسباسب جمع سبسب وهو القفر والمفازة. (5) في المصدر: [فيما جاتشيب الذوائب] فعليه: جا مخفف جاء، والمعنى أي قبلنا وصدقنا بما يأتيك به الوحى من ا وان كان فيه امور شداد تشيب منها الذوائب والذوائب جمع الذؤابة أي الناصية. (6) في نسخة من الكتاب وفى المصدر: مأمور. (7) التفسير من صاحب كتاب الاختصاص أو من الروات.